قمتان ثأريتان بين البرازيل ـ فرنسا وانكلترا ـ البرتغال

■ برلين ـ اف ب: يطغى الثأر على مباراتي الدور ربع النهائي لنهائيات كأس العالم لكرة القدم المقامة حاليا في المانيا وتستمر حتى التاسع من تموز (يوليو) الجاري الاولى بين البرازيل وفرنسا في فرانكفورت، والثانية بين انكلترا والبرتغال في غيلسنكيرشن السبت.

البرازيل . فرنسا

انتظر المنتخب البرازيلي 8 أعوام لتهيأ امامه فرصة ذهبية للثأر من المنتخب الفرنسي عندما يلاقيه السبت في الدور ربع النهائي.

وكانت فرنسا ألحقت بالبرازيل هزيمة نكراء في المباراة النهائية لعام 1988 على استاد فرنسا في سان دوني بضواحي العاصمة باريس ونالت لقبها العالمي الاول في تاريخها.

ويتذكر البرازيليون جيدا الهزيمة القاسية وما رافقها من احداث قلبت الامور رأسا على عقب بعدما كانت مرشحة بقوة لحمل الكأس العالمية ابرزها اصابة مهاجمها الفذ رونالدو بحالة صرع قبل المباراة أثرت كثيرا على معنويات زملائه الذين بدوا تائهين في ارض الملعب ولم يقووا على مجاراة اصحاب الارض.

ولطالما تمنى لاعبو المنتخب البرازيلي مواجهة الفرنسيين والثأر منهم، وحال خروج الاخيرين من الدور الاول في مونديال 2002 في كوريا الجنوبية واليابان دون ذلك بيد ان المونديال الالماني سيكون مسرحا لهذه المواجهة الثأرية.

وجاءت المواجهة في الوقت المناسب للمنتخبين لانهما يسعيان الى تأكيد أحقيتهما ببلوغ الدور ربع النهائي خصوصا وانهما لم يقنعا تماما في الدور الاول. فالبرازيل حققت 4 انتصارات متتالية لكنها بشق النفس اذا ما استثنينا فوزها على اليابان 4 ـ 1 في الجولة الثالثة الاخيرة من الدور الاول وعلى غانا 3 ـ صفر في الدور الثاني وان كانت الاخيرة قدمت عرضا جيدا خصوصا في الشوط الاول وكانت الاقرب الى التسجيل في مناسبات عدة.

في المقابل، عانت فرنسا الامرين منذ بدء البطولة بتعادلها مع سويسرا صفر ـ صفر وكوريا الجنوبية 1 ـ 1 قبل ان تحقق فوزا صعبا على توغو 2 ـ صفر كان جواز سفرها الى الدور الثاني حيث اخرجت منتخبا قويا كان بين المرشحين للذهاب بعيدا في البطولة هو اسبانيا بفوزها عليها 3 ـ 1.

ويقف التاريخ الى جانب البرازيل في مواجهاتها مع فرنسا برصيد 5 انتصارات و4 تعادلات و3 هزائم اخرها في الدور ربع النهائي عام 1986 في المكسيك ونهائي مونديال 1988، بيد ان البرازيل تبدو في موقف قوة في المونديال الالماني بالنظر الى ترسانتها القوية من النجوم العالميين ابرزهم الساحر رونالدينيو ورونالدو وكاكا وادريانو وكافو وروبرتو كارلوس. كما ان خط الهجوم البرازيلي ضرب بقوة بتسجيله 10 اهداف حتى الان ولم يدخل مرماه سوى هدف واحد وكان امام اليابان.

وسعى مدرب البرازيل كارلوس البرتو باريرا الى تخفيف الضغوط على لاعبي منتخب بلاده عندما استبعد ان تكون مواجهة فرنسا ثأرية، وقال «لا يوجد اي رابط (بين مواجهة السبت ونهائي 1988). لا يفكر اي منا بالثأر، لا يوجد مناخا ثأري، كل ما هناك اننا سنواجه فرنسا مرة جديدة في مباراة حاسمة».

وتابع باريرا «لقد تطور اداء فرنسا في الوقت المناسب من المسابقة»، مؤكدا ان لقاء السبت في فرانكفورت سيكون «كلاسيكيا».

يذكر ان البرازيل تسعى الى ان تكون اول منتخب امريكي جنوبي يحرز اللقب العالمي في القارة العجوز منذ عام 1958 عندما نالته في السويد.

وتكتسي المباراة أهمية كبيرة لرونالدو الساعي الى محو الذكريات المؤلمة لعام 1988 وهو في استعادة مستواه في المونديال الحالي خصوصا بعد تسجيله 3 اهداف في المباراتين الاخيرتين حطم بها الرقم القياسي في عدد الاهداف المسجلة في النهائيات حيث رفعها الى 15 هدفا.

ويدرك رونالدو صعوبة مهمة منتخب بلاده امام فرنسا التي تملك خطا دفاعيا قويا، بيد انه يثق «في امكانيات ومؤهلات فريقنا»، مضيفا «اذا اردنا تحقيق ما نصبو اليه وهو احراز اللقب يجب ان نقوم بتضحيات كبيرة وان نعمل بجهد كبير في التدريبات».

وتابع «لا يوجد هناك منتخب سيقدم لك الفوز على طبق وبالتالي يجب ان نبذل جهدا كبيرا ونركز في المواجهات المقبلة».

في المقابل، اعترف لاعبو المنتخب الفرنسي بصعوبة مواجهة البرازيل في المونديال الحالي واجمعوا على ان البرازيل منتخب متكامل ومرشح بقوة الى احراز اللقب بيد انهم اكدوا ثقتهم الكبيرة في مؤهلاتهم لتحقيق نتيجة ايجابية ومواصلة المشوار.

وأكد صانع الالعاب زين الدين زيدان، الذي سيلتقي زملاءه في ريال مدريد الاسباني روبرتو كارلوس ورونالدو وروبينيو، ان الفوز على اسبانيا رفع معنويات اللاعبين وزادهم اصرارا على مواصلة المشوار.

وقال زيدان «قبل مواجهة اسبانيا اكد الجميع انها المباراة الاخيرة لي» في اشارة الى اعتزاله اللعب نهائيا بعد المونديال، مضيفا «لكن النتيجة اثبتت العكس وهو ما سنسعى الى تحقيقه امام البرازيل مع احترامي الكبير لهذا المنتخب العريق».

انكلترا . البرتغال

لا تختلف المواجهة بين انكلترا والبرتغال عن سابقتها بين البرازيل وفرنسا لان رائحة الثأر تنبعث منها، فالمنتخب البرتغالي يسعى الى رد دين مر عليه 40 عاما عندما خسر امام انكلترا في الدور نصف النهائي لمونديال 1966 قبل ان تتوج الاخيرة بطلة له وهو لقبها الوحيد في المسابقات الكبيرة حتى الان.

اما انكلترا فتطمح الى الثأر لخروجها امام البرتغال 4 ـ 6 بركلات الترجيح (الوقت الاصلي 1 ـ 1 والاضافي 2 ـ 2) في الدور ربع النهائي لبطولة امم اوروبا الاخيرة عام 2004 وفك عقدة هذا الدور التي لازمته في البطولتين الكبيرتين بقيادة مدربه السويدي زفن غوران اريكسون بعد الاولى في مونديال 2002 على يد البرازيل، علما بان مدرب المنتخبين البرازيلي والبرتغالي الذي قضى على امال الانكليز في البطولتين هو البرازيلي لويز فيليبي سكولاري.

ولم يقدم المنتخب الانكليزي حتى الان ما يشفع له بالذهاب بعيدا في البطولة لانه عانى الامرين منذ البداية وفاز بصعوبة على الباراغواي 1 ـ صفر وترينيداد وتوباغو 2 ـ صفر وتعادل مع السويد 2 ـ 2 في الدور الاول وفاز على الاكوادور 1 ـ صفر في الدور الثاني.

برفقة منتخب بلاده عام 2002 في كوريا الجنوبية واليابان معا وقاده الى احراز اللقب الخامس في تاريخه.

وواجه المنتخب الانكليزي انتقادات كبيرة من وسائل الاعلام البريطانية بسبب العروض المخيبة التي كانت سببا في فقدان الشعب الانكليزي للامل في المنافسة على اللقب بعدما كان متفائلا قبل انطلاق البطولة.

ورد اريكسون بقوله «ان المهم في النهائيات هي النتائج وليس العرض الجيد» مشيرا الى ان «اداء المنتخب الانكليزي يتحسن من مباراة الى اخرى وانه سيكون في قمة مستواه ضد البرتغال».

واضاف «غانا لعبت جيدا وساحل العاج ايضا، وهولندا قدمت كرة رائعة واسبانيا كذلك، لكن أين هي هذه المنتخبات الان؟ لقد عادت الى بلدانها».

ويملك اريكسون فرصة ذهبية لتخطي عقبة البرتغال كون الاخيرة تعاني من غياب لاعبين اساسيين في تشكيلتها هما كوستينيا وديكو بسبب طردهما في المباراة الاخيرة ضد هولندا في الدور الثاني، كما ان الشك يحوم حول مشاركة نجم مانشستر يونايتد الانكليزي كريستيانو رونالدو بسبب الاصابة التي تعرض لها في المباراة ضد هولندا، بالاضافة الى حصول 5 لاعبين برتغاليين على بطاقة صفراء ستقلل من اندفاعهم ضد الانكليز تفاديا للحصول على بطاقة تحرمهم من خوض الدور نصف النهائي في حال بلغ منتخب بلادهم دور الاربعة.

وكانت مباراة هولندا والبرتغال شهدت رقمين قياسيين في عدد البطاقات الملونة، الاول في العدد الاجمالي للبطاقات (20 بطاقة، منها 16 صفراء و4 حمراء)، والثاني لانها شهدت طرد اربعة لاعبين للمرة الاولى في تاريخ نهائيات كأس العالم التي انطلقت عام 1930 في الاوروغواي.

واستبعد اريكسون ان تكون مواجهة الغد بينه وبين سكولاري، وقال «لا أشعر بانها مواجهة بيني وبين سكولاري. انها انكلترا ضد البرتغال، وهي في الدور ربع النهائي لنهائيات كأس العالم والمهم هو الفوز، وأعتقد باننا قادرون على ذلك».

وتابع «سنحاول تقديم افضل ما لدينا من أجل الفوز».

في المقابل، قاد سكولاري البرتغال عن جدارة في النهائيات الحالية وحقق معها 4 انتصارات متتالية رافعا رصيده الى 11 انتصارا متتاليا في النهائيات بعد الانتصارات السبعة التي حققها برفقة منتخب بلاده عام 2002 في كوريا الجنوبية واليابان معا.

ولم يخف سكولاري مدى تأثير البطاقات الحمراء والصفراء على اداء فريقه، وقال «في الوقت الذي ساختار فيه التشكيلة التي ستواجه انكلترا سأواجه بعض المشاكل التي لم أكن اتوقعها»، مضيفا «للاسف، انه عائق كبير امامنا لكنها كرة القدم».

وتابع «ايجاد حل لاختيار 11 لاعبا مقاتلا لاي مباراة يعتبر من مهام المدرب».

واضاف سكولاري «هناك اشياء كثيرة يجب ان اضعها في الاعتبار في مباراة السبت ضد انكلترا».

ولم يخف سكولاري سعادته الكبيرة بالتأهل الى الدور ربع النهائي، وقال «انا سعيد جدا بالتأهل، يبقى امامنا فوز واحد لمعادلة الانجاز الرائع للمنتخب البرتغالي في مونديال 1966 في انكلترا عندما بلغ دور الاربعة. سنبذل كل ما في وسعنا لتحقيق ذلك».

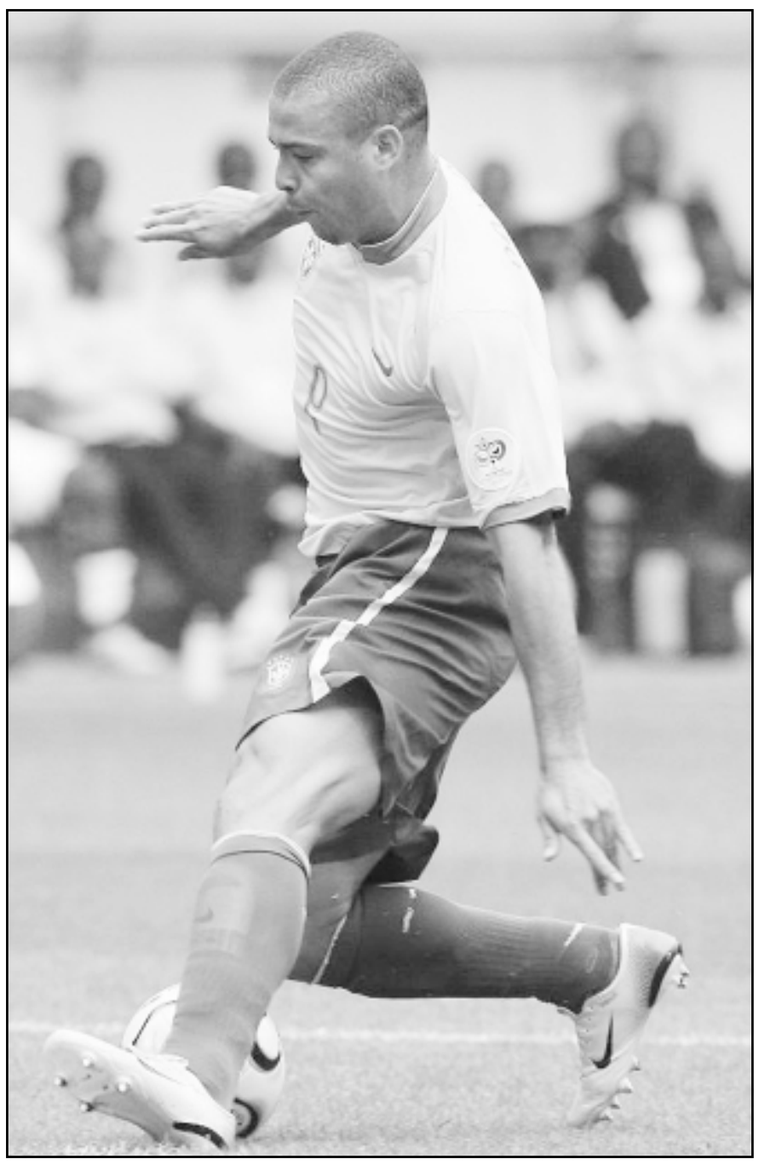

رونالدو البرازيلي

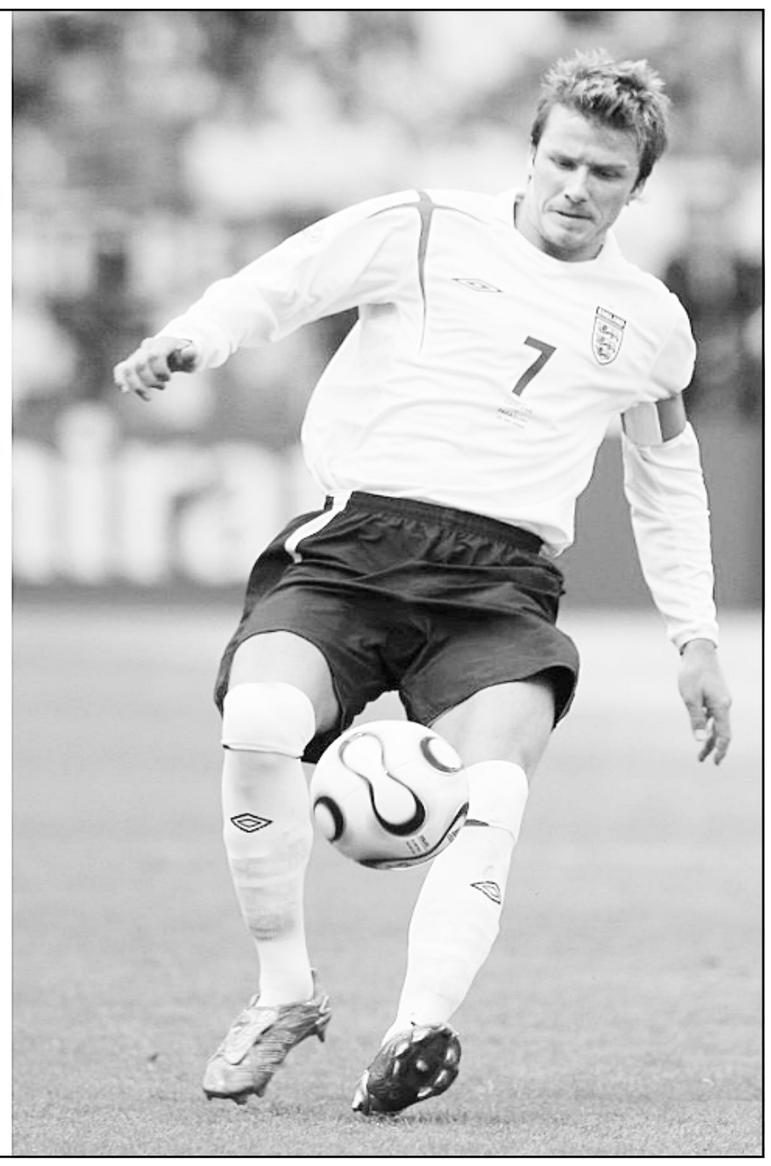

ديفيد بيكهام

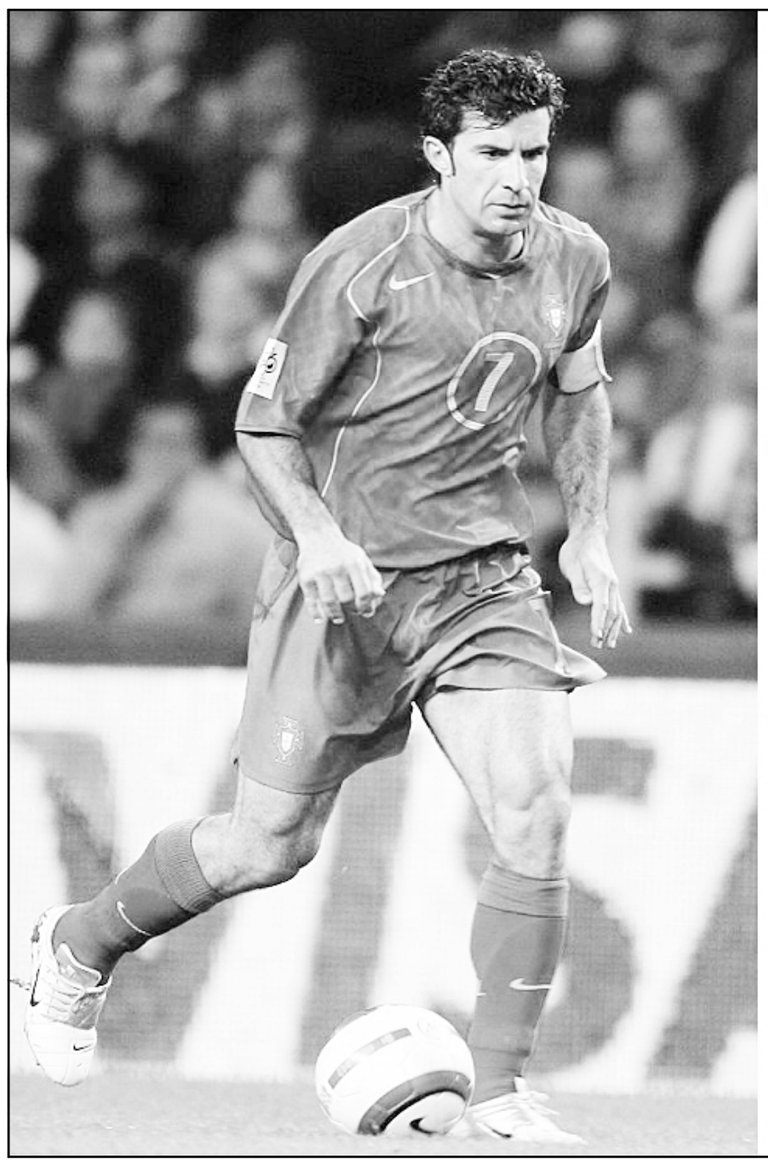

لويس فيغو

بيكهام ورفاقه لا يعيرون اهتماما لانتقادات بلاتر

■ بادن بادن (المانيا) ـ اف ب: اكد قائد منتخب انكلترا لكرة القدم ديفيد بيكهام انه ليس مهتما بالانتقادات التي وجهها رئيس الاتحاد الدولي للعبة، السويسري جوزيف بلاتر، واخذ فيها على غياب النزعة الهجومية للمنتخب الانكليزي في مونديال 2006 الذي تستضيفه المانيا حتى 9 تموز (يوليو).

وقال بيكهام في مؤتمر صحافي ردا على سؤال حول انتقادات بلاتر «لا نهتم نحن كمنتخب او كأمة بما يقوله الناس»، مشيرا الى ان «هناك منتخبات لعبت بشكل افضل وخرجت. الناس لهم رأيهم، لكن المنتخب لا يعير ذلك اهتماما».

واضاف «نعرف جيدا اننا لم نلعب كما نستطيع والجميع يعرف ذلك ايضا، لكن نحن وحدنا من يستطيع معالجة هذا الامر».

من جانبه، قال زميله في المنتخب غاري نيفيل مدافع مانشستر يونايتد «لا اصغي الى بلاتر لاني لا اريد ان اسمع احدا. امامنا الدور ربع النهائي الذي يجب ان نستعد له ولا اريد ان اسمع امورا سلبية». وكان بلاتر صرح لاحدى الصحف الالمانية «اني سعيد لان اللعب هجومي في المونديال باستثناء انكلترا التي لم تشرك الا مهاجما واحدا في ثمن النهائي (الدور الثاني)، وهذا ليس النوع الهجومي في كرة القدم الذي ننتظره من منتخب ينافس على اللقب».

وقد اشرك مدرب انكلترا السويدي زفن غوران اريكسون مهاجمين في المباراة ضد الباراغواي في الدور الاول هما مايكل اوين وبيتر كراوتش (1 ـ صفر)، لكن بعد اصابة اوين في بداية المباراة ضد السويد (2 ـ 2) في الدور الاول ايضا، ترك واين روني وحيدا امام الاكوادور (1 ـ صفر) في الدور الثاني.

عراك بين طلبة سوريين في حرم جامعي على خلفية كأس العالم

■ دمشق ـ يو بي آي: تسببت مباريات كأس العالم لكرة القدم التي تقام في ألمانيا باشتباك بين طلبة جامعيين في مدينة حلب شمال سورية، انتهى باعتقال عدد منهم.

وقال طلبة جامعيون من مدينة حلب إن «خلافاً نشب بين كردي وسوري على خلفية تأييد كل منهما فريقاً مختلفاً في مباريات كأس العالم لكرة القدم».

وأشار هؤلاء إلى أن كل جانب منهم كان يؤيد أحد الفرق المشاركة في المونديال.

وقال شهود العيان إن «طالباً جامعياً سورياً من محافظة إدلب، شمال البلاد، تلاسن مع طالب كردي سوري في المدينة الجامعية في حلب بعد أن شاهدا المباراة» بين فريقين، يؤيد كل طرف أحدهما.

وأضاف الشهود إنه «بعدما تلفظ الجانبين بألفاظ بذيئة للغاية تطورت المسألة ونشب خلاف بين الأكراد والأدالبة في المدينة الجامعية في حلب» شمال سورية.

وأشار هؤلاء إلى أن «القوات الأمنية تدخلت في الموضوع واعتقلت أشخاصاً من الطرفين».

سكولاري سيتخذ قرارا بشأن مشاركة رونالدو ضد انكلترا في اللحظة الاخيرة

■ مارينفيلد (المانيا) ـ اف ب: أعلن مدرب البرتغال لكرة القدم البرازيلي لويز فيليبي سكولاري الجمعة أنه سيقرر في اللحظة الاخيرة ما اذا كان مهاجم فريقه كريستيانو رونالدو سيشارك في المباراة ضد انكلترا السبت في غيلسنكيرشن في الدور ربع النهائي لنهائيات كأس العالم المقامة حاليا في المانيا وتستمر حتى التاسع من تموز (يوليو) الحالي.

وقال سكولاري في مؤتمر صحافي «سأقرر في شأن مشاركة رونالدو قبل ساعتين من انطلاق المباراة».

ويعاني نجم مانشستر يونايتد الانكليزي رونالدو من اصابة في فخذه تعرض لها في الدقيقة السابعة من مباراة البرتغال وهولندا (1ـصفر) في الدور الثاني اثر تدخل خشن من المدافع خالد بولحروز فاضطر الى ترك الملعب في الدقيقة 34 وهو يذرف الدموع من شدة الالام.

وكان طبيب المنتخب البرتغالي هنريكه جونز اعتبر الاربعاء اصابة رونالدو «مقلقة»، وقال «يتعلق الامر باصابة خطرة في عضلة الفخذ (...) ورونالدو يملك 80 بالمئة للتعافي من الاصابة واعتقد ان ذلك ممكنا».

ولم يشارك رونالدو في تدريبات المنتخب البرتغالي الخميس وصباح الجمعة، بيد ان القائد لويس فيغو قال «انه في حالة جيدة».

يذكر ان البرتغال ستفتقد خدمات لاعبي وسطها ديكو وكوستينيا لطردهما ضد هولندا، وسيلعب مكانهما ضد انكلترا سيماو سابروزا وتياغو.

لاعب انكلترا لامبارد يعود للتدريب بعد مخاوف من الاصابة

■ بادن (المانيا) ـ رويترز: يعود لاعب خط وسط المنتخب الانكليزي لكرة القدم فرانك لامبارد للتدريب مع بقية أعضاء الفريق الجمعة بعد ان اطمأن على اصابة في الكاحل قبل مباراة دور الثمانية بكأس العالم أمام البرتغال. وأصيب لامبارد أثناء التدريب المغلق للمنتخب الانكليزي في بولرتال الخميس أثناء اعداده لمباراته غدا السبت امام البرتغال في جيلزنكيرشن. وقال متحدث باسم الاتحاد الانكليزي لكرة القدم الجمعة «أصيب بالتواء في الكاحل في التدريب أمس. ولكني تحدثت مع فرانك هذا الصباح وهو يشعر بخير ويتوقع أن يعود للتدريب».

وسيبدأ التدريب في وقت لاحق من الجمعة على استاد جيلزنكيرشن ومن المرجح أن تكون لياقة لامبارد موضع الحديث في مؤتمر صحفي يعقده في وقت لاحق سفين جوران اريكسون المدير الفني للمنتخب الانكليزي. ورغم أن لامبارد لم يسجل بعد أي أهداف في كأس العالم الحالية الا أنه لاعب رئيسي في خط الوسط المؤلف من خمسة لاعبين والذي يتوقع اريكسون اللعب به أمام البرتغال غدا. وسجل لامبارد 20 هدفا لناديه تشيلسي الانكليزي الموسم الماضي في طريقه للفوز بلقب الدوري الممتاز وسجل عشرة أهداف في 22 مباراة شارك فيها من قبل مع المنتخب الانكليزي قبل كأس العالم.

وكان نيفيل اصيب في ربلة السابق في المباراة الاولى ضد البارغواي، فيما خاض لامبارد المباريات الاربع الاولى قبل ان يصاب في كاحله في الاخيرة ضد الاكوادور في الدور الثاني.

ومن جهة اخرى أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم الجمعة في برلين ان سقف ملعب غيلسنكيرشن غدا السبت في مباراة انكلترا والبرتغال ضمن الدور ربع النهائي لنهائيات كأس العالم المقامة حاليا في المانيا وتستمر حتى التاسع من تموز/يوليو المقبل.

واوضح الاتحاد الدولي ان درجة الحرارة ستعرف ارتفاعا كبيرا في غرب المانيا وستصل الى 28 درجة مئوية موعد انطلاق المباراة في الساعة 17,00 بالتوقيت المحلي (15,00 ت غ).

وكان بعض لاعبي المنتخب الانكليزي عانوا على الخصوص من ارتفاع درجة الحرارة في وانعكاس اشعة الشمس في مباريات منتخب بلادهم في الدور الاول.

وقال مدرب انكلترا السويدي زفن غوران اريكسون «انه ملعب رائع واقفال سقفه سيكون افضل للاعبين ونحن سعداء لذلك».

بالاك: المانيا تستحق الفوز

■ برلين ـ اف ب: قال ميكايل بالاك قائد منتخب المانيا لكرة القدم ان فريقه يستحق الفوز على الارجنتين بركلات الترجيح الجمعة في برلين والتأهل الى نصف نهائي كأس العالم.

وقال بالاك «اعتقد بأن المنتخب الالماني يستحق الفوز»، مضيفا «ان الفوز بركلات الترجيح يحتاج دائما الى الحظ لكننا نستحق ذلك».

وكان بالاك مرر الكرة من الجهة اليسرى التي اتى منها هدف التعادل لميروسلاف كلوزه، كما انه سجل ركلة الترجيح الثانية لالمانيا.

واوضح «لم تكن المباراة مثيرة كثيرا للجماهير لانها لم تشهد الكثير من الفرص، ولكنها كانت عالية المستوى من الناحية التكتيكية».

وتابع بالاك «يلعب منتخبنا بايقاع تصاعدي منذ انطلاق البطولة».

يذكر ان صانع العاب المنتخب الالماني كان غاب عن المباراة النهائية لمونديال 2002 بسبب الاصابة والتي انتهت بفوز البرازيل 2ـصفر.